ميثـاق الـمدينـة
من أجل التربية

الـــــمبادئ

II - التزام المدينة

- 7 -

على المدينة المربيُة أن تكون قادرة على اكتشاف هويتها، والحفاظ عليها وتقديم عناصرها الخاصة والمعقدة. و هذا سيجعلها منفردة ومتوفرة على قاعدة لفتح حوار مثمر مع نفسها ومع غيرها من المدن. ويجب أن تكون القيمة التي نعطيها للعادات وللتقاليد متوافقة مع أنماط الحياة في العالم. وقد تقدم صورة جذابة دون المساس ببيئتها الطبيعية والاجتماعية.

ومن جهتها، ستحرص المدينة دعم المعرفة والتعلم واستخدام لغات موجودة في المدينة كعنصر دمج وكعامل من عوامل التماسك والانسجام بين الأفراد.

- 8 -

إن تطور ونمو مدينة ما يجب أن يكون وليد البحث عن الانسجام بين الاحتياجات الجديدة والحفاظ على المباني والرموز التي تعتبر إشارات واضحة إلى ماضيها وحياتها. وينبغي أن يأخذ التخطيط الحضري بعين الاعتبار التأثير الهائل للبيئة الحضرية على تنمية جميع الأفراد، ويحرص على إدماج طموحاتهم الشخصية والاجتماعية.

إن ترتيب وتهيئة الفضاء المادي الحضري يحرص على توفير سهولة الولوج واللقاء والتلاقي والعلاقة واللعب والترفيه والاقتراب بشكل كبير من الطبيعة. وعلى المدينة المعلِّمة أن توفر عناية خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، الذين يعتمدون على تجهيزات وخدمات خاصة في المناطق الحضرية، من أجل ضمان بيئة ودية ومحترمة لخصوصياتهم ومحررة من القيود التي قد تواجههم، دون اضطرارهم إلى التخلي عن أكبر قدر من الاستقلال وحرية التنقل.

- 9 -

على المدينة المربية أن تشجع مشاركة المواطنين مع دعم الحس النقدي والمسؤول لديهم. وتحقيقا لهذه الغاية، يتعين على المسؤولين توفير المعلومات اللآزمة وتعزيز التوجيه والتدريب على القيم الأخلاقية والمدنية، وذلك باستخدام نهج أفقي.
وعليها أن تحفز في آن واحد على مشاركة المواطنين في مشروع جماعي انطلاقا من المؤسسات والمنظمات المدنية والاجتماعية، مع الأخذ بعين الاعتبار المبادرات الخاصة وغيرها من أشكال المشاركة التطوعية التلقائية.

- 10 -

وعلى المجلس الجماعي أن يزود المدينة بفضاءات ومعدات ومرافق ضرورية لتطوير التنمية الشخصية والاجتماعية والأخلاقية والثقافية لجميع سكانها، مع إيلاء اهتمام خاص للأطفال وللشباب.

- 11 -

وعلى المدينة أن تحرص على ضمان نوعية الحياة لجميع سكانها. وهذا يعني توازنا مع البيئة الطبيعية، والحق في بيئة صحية، بالإضافة إلى الحق في السكن والعمل والترفيه والنقل العام وغيرها من الخدمات العمومية. وعليها كذلك أن تدعم التربية الصحية ومشاركة جميع سكانها في أفضل ممارسات التنمية المستدامة.

إن على المشروع التربوي الصريح والضمني في بنية وإدارة المدينة، والقيم التي يشجعها، ونوعية الحياة التي يقدمها، والفعاليات والحملات والمشاريع التي ينظمها في شتى أنواعها، أن يكون مادة للتفكير والمشاركة، من خلال استخدام الأدوات اللازمة لمساعدة الأفراد على النمو الشخصي والجماعي.